

شرح قطر الندى وبل الصدى

أو مجموعا كما يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين قائم أبواهما و برجال قائم
آباؤهم كما تقول قام أبواهما وقام آباؤهم ومن قال قاما أبواهما و أكلوني البراغيث ثنى
الوصف وجمعه جمع السلامة فقال قائمين أبواهما قائمين آباؤهم وأجاز الجميع أن تجمع الصفة
جمع التكسير إذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجال قيام آباؤهم و برجل قعود
غلما نه ورأوا ذلك أحسن من الأفراد الذي هو أحسن من جمع التصحيح و يجوز قطع الصفة
المعلوم موصوفها حقيقة أو ادعاء رفعا بتقدير هو ونصبا بتقدير أعني أو امدح أو اذم أو
أرحم ش إذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز لك س في الصفة الإتياع والقطع مثال ذلك
في صفة المدح الحمد الحمد الجار فيه سيبويه الجر على الإتياع والنصب بتقدير امدح
والرفع بتقدير هو وقال سمعنا بعض العرب يقول الحمد رب العالمين بالنصب فسألت عنها
يونس فزعم انها عربية اه ومثاله في صفة الذم وامرأته حمالة الحطب قرأ الجمهور بالرفع
على الاتباع وقرأ عاصم بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترخم مررت بزيد المسكين يجوز
فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير أرحم ومثاله في صفة الايضاح مررت
بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير أعني ولا فرق في
جواز القطع بين ان يكون الموصوف معلوما حقيقة أو ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا امثله
والثاني نص عليه سيويه في كتابه فقال وقد يجوز ان تقول مررت بقومك الكرام يعني بالنصب
أو بالرفع إذا جعلت المخاطب كأنه قد عرفهم ثم قال نزلتهم هذه المنزلة وإن كان لم
يعرفهم اه